

بارزاً يسبى العقول بحسنه ، ويجذب الأبصار . وتهفو إليه
الأفئدة .. ذلك هو الثدى الذى جَمَل الله به صدر الحسنة
بيديع صنعه كيما يكون نعيماً لبعليها ، ونبعاً ثراً يفيض بكل
الحنان لطفلها ..

ولقد نوه الله تعالى عن جمال الثدى فى قرآنه الكريم
بقوله : ﴿ إِنِ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ، حُدَّاقًا وَأَعْنَابًا ، وَكَوَاعِبَ
أُتْرَابًا ، وَكَأَسًا دِهَاقًا ﴾^(١) .

وكواعب أتراباً :صفة من صفات الجمال التى يصف بها
سبحانه وتعالى « الأبقار » ، ومعناها « الكواعب »
النواهد . أى أن تدين نواهد لم يتدلين لأنهن أبقار ،
عرب أتراب أى فى سن واحد^(٢)

وقال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ
أُبْكَارًا ، عَرَبًا أُتْرَابًا ، لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾^(٣) .

والعرب : جمع عروب وهى المتحبة إلى زوجها ،
الحسنة البعل ، قال المبرد : هى العاشقة لزوجها . وقال

(١) سورة النبأ : الآيات ٣١ / ٣٤ .

(٢) عن « تفسير ابن كثير » الجزء الرابع ، ص ٤٦٥ .

(٣) سورة الواقعة : الآيات ٣٥ / ٣٨ .